




يحررها كتابها - تأسست في 2002/9/1
مؤسسها ورئيس التحرير إياد الزاملي

ترامب حلقة من مسلسل محاربة الإسلام و تهديم الشرق الأوسط

خالد ابراهيم 

الخميس، 22 كانون الأول، 2016 الساعة 00:00

في ثمانينات القرن الماضي قرأت قصة قصيرة أمريكية مترجمة بعنوان نيويورك تحت الحكم الإسلامي. و هذه القصة تصف حالة سكان نيويورك تحت الحكم الإسلامي و خاصة الفقراء الذين يجوبون الشوارع بيد تحمل رغيف خبز مسروق و اليد الأخرى مقطوعة كعقوبة على سرقة رغيف خبز و الشرطة بصافراتها و أضويتها التحذيرية تجوب الشوارع باحثة عن الفقراء الذين يسرقون لياكلوا لتقطع أيديهم. و أدب القصة و غيرها من الآداب و الفنون كانت و لازالت من وسائل تخويف الأمريكيان من الإسلام.

و على نفس هذا النهج، تخويف الأمريكيان من الإسلام، قال أحد المسؤولين الأمريكيان، بعد تفكك الإتحاد السوفييتي، في بداية تسعينات القرن الماضي بأن العدو القادم لأمريكا هو الإسلام، و بالفعل بدأت التفجيرات بإسم الإسلام تصيب المصالح الأمريكية في أمريكا و أنحاء العالم و أبرزها تفجير برج التجارة العالمي. و بفعل هذا التخويف فالتخوف من الإسلام ترسخ في المجتمع الأمريكي، و هذا ظهر جليا في الإنتخابات الأمريكية الأخيرة حيث إنتخب الأمريكيان ترامب لأنه أظهر العداء للإسلام و المسلمين و دول الخليج، الذين يدينون بالإسلام. و بالنسبة لدول الخليج، و من ضمن مسلسل محاربة الإسلام، ففي نهاية العقد الأول من القرن الحالي قال أحد المسؤولين الأمريكيان بأن وجود النفط في دول الخليج خطأ إلهي، و هذا يجمل النظرة الأمريكية للمنطقة.

و كل هذه الأقوال و الأفعال لا يمكن أن تكون عفوية بل لابد أن يكون وراءها جهة تخطط لها و تقوم بتنفيذها بروية مستغلة ضعف و تفكك الدول الإسلامية و من ضمنها دول الشرق الأوسط نتيجة الفساد المستشري فيها.

و عودة على ذي بدء فعسى و لعل أن لا يستجيب ترامب للأصوات المنبعثة من داخل أمريكا التي تنادي للإعتراف بوجود دولة داعش كأمر واقع، و التعامل معها كدولة أصولية حالها حال الدول الأصولية الأخرى التي إعترفت أمريكا بوجودها و تعاملت معها مثل السعودية و إيران، حيث عندها سيدخل المسلمون في صراع دامي يأتي على بابسه و أخضرهم و يجعلهم كعصف مأكول.

كتابات لا تتحمل أية مسؤولية عن المواد المنشورة .. ويتحمل الكتاب كامل المسؤولية عن كتاباتهم التي تخالف القوانين أو تنتهك حقوق الملكية أو حقوق الآخرين أو أي طرف آخر